



النضال الشعبي

الجريدة المركزية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني

العدد ٢٨٩

organ of palestinian popular struggle front

السبت ٦ / ١١ / ١٩٨٢

كلمة النضال

بيان حول اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

في الوقت الذي تعقد اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف سلسلة من الاجتماعات في تونس تشهد المنطقة العربية تحولات خطيرة وهامة كنتائج لما افرزته حرب لبنان ، تلك الحرب التي اكدت بوضوح وباعتراف العدو الصهيوني نفسه الامكانات الهائلة لشعبنا الفلسطيني في صراعه مع عدوه التاريخي .

ان عددا كبيرا من الامور قد حدثت في الفترة ما بين اجتماعي اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف لايحوز لها ان تمر دون بحثها ودراستها في هذه الاجتماعات .. اذ ان بعض هذه الامور تمس جوهر نضالنا الوطني الفلسطيني .. وان عدم معالجتها بروح جدية ومسؤولية سينعكس سلبا على الساحة الفلسطينية وعلى وحدة الموقف الفلسطيني .

أولا : يهمننا ان نؤكد على ان الاتصالات التي جرت وتجرى مع النظام المصري تعتبر خروجاً صريحاً عن الإرادة الفلسطينية الموحدة .. وعن الموقف المتفق عليه بين كافة فصائل الثورة الفلسطينية .. فهذه الاتصالات وما سينتج عنها تعطي النظام المصري "براءة ذمة" من كل ماجرى في المنطقة العربية منذ اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية حتى الان كما انها تشجعه على الاستمرار في نهجه الاستسلامي وتمثل خروجاً عن قرارات القمة العربية خاصة قمة بغداد .. وتشكل مظلة للرجعيات العربية لاعادة العلاقات مع النظام المصري بالرغم من استمراره في التمسك باتفاقيات كامب ديفيد .

ثانياً : ان الاتصالات التي جرت والتي يجري الاعداد لها بين مندوبين من م.ت.ف وحزب العمل الصهيوني تعتبر خرقاً واضحاً لقرارات المجالس الوطنية والميثاق الوطني الفلسطيني .. ونحن في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني نسجل ادانتنا الكاملة لمثل هذه الاتصالات المشبوهة وندعو القيادة الفلسطينية الى اعلان موقف واضح منها ومحاسبة من قاموا بهذه الاتصالات .

ثالثاً : ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف مدعوة ومطلوبة بتوجيه الدعوة الفورية لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني . كما انها مدعوة لعقد سلسلة من الاجتماعات الفلسطينية الموسعة (لجنة تنفيذية ، امناء عامين ، رئاسة المجلس الوطني) كما جرت العادة لبلورة سلسلة من الاقتراحات والمشاريع السياسية والتنظيمية تحظى بتأييد كافة فصائل الثورة وواساط شعبنا الفلسطيني .

كما ان القيادة الفلسطينية مدعوة لمعالجة الاوضاع الاجتماعية الصعبة التي تعانيها جماهير شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة ولبنان .

رابعا : ان كل هذه الامور لايمكن معالجتها بجدية دون اتخاذ سلسلة من المواقف الواضحة ازاء القضايا الاساسية لنضالنا الوطني .. ان عدم وضوح الموقف الفلسطيني يعطي هامشا للذين يحاولون النيل من وحدة م.ت.ف ونضالنا الوطني ويحاولون القفز عن تضحيات الالاف من ابناء شعبنا .. الذين سقطوا دفاعاً عن الاهداف الوطنية لثورتنا وشعبنا .

البقية ص ٦

الحرص على الوحدة الوطنية الفلسطينية:

الالتزام بقرارات المجالس الوطنية .. وليس بالخروج عليها

الرئيس العام يلتقى وزير الخارجية السوري



التقى الدكتور سمير غوشة الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني والرئيس خالد عبد المجيد مسؤول العلاقات الخارجية وعضو المكتب السياسي صباح يوم الاربعاء الماضي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري .

وقد بحث في هذا اللقاء الوضع على الساحتين العربية والفلسطينية والتطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة خاصة المشاريع التي تستهدف محاولة اجهاض قوى الصمود البقية ص ٦

اذا كان من معنى للتباينات القائمة في الساحة الفلسطينية في هذه الظروف الدقيقة فان المعنى الاكبر هو دليل صحة وعافية للثورة الفلسطينية اذا استندت للقاعدة السياسية المتفق عليها بين كافة الفصائل والملتزمة بأهداف وطموحات شعبنا في التحرير والعودة . فالتطابق الكامل بين كافة الفصائل الوطنية امر من الصعب تحقيقه لاسباب سياسية وفكرية وتنظيمية . لانريد هنا الخوض في تفاصيل هذه المسألة . بل يهمننا أن نشير الى ان الساحة الفلسطينية بكافة فصائلها وقواها الوطنية لم تشهد حالة من الجدل والتباين مثلما تشهده في هذه الفترة . خاصة بعد الغزو الصهيوني للبنان وبعد سلسلة من المواقف العربية والدولية ازاء القضية الفلسطينية . ان الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية تحاول جاهدة ان تستثمر نتائج الغزو الصهيوني في محاولة البقية ص ٦

وعد بلفور ذكرى مشؤومة ودافع لتشديد النضال



تأتي ذكرى وعد بلفور المشؤوم هذا العام في ادق مراحل قضية شعبنا خطورة ، واكثرها تعقيدا . ففي الوقت الذي تحتل فيه اسرائيل مساحات واسعة من الارض العربية وترتهن مجددا أرض لبنان ، تمهيدا لتركيعة ، وتلوح بتهديداتها اليومية ضد سورية وفي الوقت الذي تعمل فيه سكينها ذبحا وتفتيلا بأبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني ، ضاربة عرض الحائط باسبغ القيم الانسانية ، والاعراف الدولية ، مؤكدة على البقية ص ٦

تعت صهيوني ومطالبة مصرية

رغم ان اتفاقيات كامب ديفيد مثلت ذروة سياسة الاستسلام من قبل النظام المصري ، ورغم كل الاضرار والقيود التي فرضتها هذه السياسة على حرية مصر ومصالحها ، فان الكيان الصهيوني اوغل من جانبه في استثمار هذه الاتفاقيات الى أبعد حد ، فسياسة الابتزاز الصهيونية لم تأت اعتباراً بل هي مستندة الى كون النظام المصري قد وجد نفسه في صعوبات حقيقية بعد الاتفاقيات ، وخلافاً للمصرى - الصهيوني حول منطقة طابا ، قامت "اسرائيل" ببناء فندق سياحي هناك ، وتم افتتاحه ولم يجد النظام المصري ازاء هذا الاعتداء الفاضح مايفعله سوى ان يتقدم بطلب رسمي من "اسرائيل" بوقف افتتاح فندق طابا ، في حين قال وزير الخارجية حسن علي البقية ص ٦

الرفيق الأمين العام لراديو مونت كارلو :

لا اعتراف بالعدو وكل المراهنات خاسرة

واكد غوشة بان مايطرح الان يراد به تقديم تفويض من الفلسطينيين ومن العرب للملك حسين للدخول في مفاوضات على غرار ماحدث في كامب ديفيد وهذا الامر يتعارض مع اهدافنا ويتعارض مع مااكده مجلسنا الوطني الفلسطيني بانه لايد من التمسك بحقوقنا الشرعية .

وقال ان الامور تطرح عكسيا ، فالبعض يريد ان يضع العرب امام الحصان . ونحن نرى الهدف الاساسي اولا ان يتم اعطاء شعبنا حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الوطني الفلسطيني وعلى ضوء ذلك يمكن ان ينظر في العلاقات العربية والفلسطينية المميزة مابين الشعبين الفلسطيني والاردني .

وانتقد الدكتور غوشة قرارات القمة العربية الاخيرة بشده خاصة البندين الثالث والسابع في مشروع السلام العربي / واللذان يتضمنان اعترافا ضمنا بالعدو واسقاط حق العودة

اعرب الدكتور سمير غوشة الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني عن اعتقاده بان مايطرح عن الاتحاد الكونفدرالي قضية في هذه المرحلة سابقة لاوانها ولاتقف على ارضيه صحيحه -

وقال في حديث ادلى به لراديو مونت كارلو - اذيع في برنامج - حدث غدا - : لا شك ان هناك تباينات داخل الساحة الفلسطينية فيما يتعلق بالعلاقات الفلسطينية - الاردنية ، وهذا الامر ليس بجديد اذ ان ذلك حصل سابقا عندما طرحت موضوع العلاقات منذ سنوات ، وكان هناك اكثر من موقف ، ووضعت جملة من الضوابط لهذه العلاقات ، ووقف المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة امامها وقيم تطورها واكد بان النظام الاردني لم يلتزم بما اتفق عليه من جهة حرية التحرك السياسي والجماهيري والاعلامى لجماهير شعبنا في الاردن وحققها في ممارسة دورها في مواجهة العدو الذي يحتل ارضا .

تليق :

قراءة حول النزعة الصهيونية المقبلة

انتقد بيغن بشدة على تصريحاته بشأن مستقبل الضفة والقطاع ، وسخر من خوفه غير المبرر من مشروع ريفان بل وتحدث عن امكانية التخلي عن اجزاء واسعة من الضفة والقطاع لصالح مايمكن تسميته اقامة روابط بين تلك المناطق التي ستكون منزوعة السلاح والاردن مع رفضه القاطع لزعامة عرفات لتلك المناطق .

ورغم الارتياح الاميركي لسلوكية رجلها المؤهل لتنفيذ سياساتها ، نراها لاتفصح عن حجم هذا الارتياح ومداه ، بل تبدي تضامنا متشددا - مع



الكيان الصهيوني بزعامته الحالية وهذا ماوجد تعبيراته في ردود الفعل العنيفة التي ابدتها اميركا على بعض المقترحات المتعلقة بامكانية طرد - اسرائيل - من بعض المؤسسات الدولية والتي كان ابرزها المقترح الايراني الاخير الذي طالب بالتصويت على طرد - اسرائيل - من هيئة الامم المتحدة ، وباء بالفشل اثر نجاح مقترح - فنلندا الداعي لالغاء المقترح الايراني .

واميركا عبر تضامنها المتشدد انما تنطلق من اطار حرصها على ابقاء - اسرائيل - قوية وليس من باب تزكية الليكود للاستمرار باستلام السلطة . ودون دفع الامور لدرجة الجهر بتعارضها مع الليكود ، وهذا مايفسر سر الارتياح الذي ابدته اوساط الليكود للموقف الاميركي الداعم والنتائج المريحة التي توصل اليها شامير وزير خارجية العدو مع المسؤولين الاميركيين ، مما دفع تلك الاوساط للايضاح عن النتائج التي توصل اليها امين الجميل مسبقا خلال جولته الاميركية - الاوروبية والتي لم تخرج عن اطار الشروط والروايات الصهيونية لحل المسألة اللبنانية .

ومما حدا بتلك الاوساط ايضا الركود



للمجلس الوطني ستكون لها اهمية كبيرة نظرا للظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني ونظرا للمواقف وتحديدا المحاولات العربية للضغط على منظمة التحرير لحرفها عن نضالها الوطني ولدفعها الى احوال التسويات الاستسلامية .

واشاد الدكتور غوشة في معرض حديثه بالعلاقات السورية الفلسطينية التي تتعزز على ارض الواقع ، ودعا الى تذليل التباين في بعض المواقف مابين بعض فصائل المقاومة وسوريا

بالحوار وبالنضال المشترك ، بما يكفل تعزيز هذه العلاقات والتي تهدف ضرب واجهاض نضال الشعب الفلسطيني وبعض اهدافنا القومية بما فيها حقنا في تحرير واستعادة كافة الاراضي العربية المحتلة سواء في فلسطين او الجولان او لبنان .

للاطمئنان من نتائج اللاتنتيجة التي توصل اليها فعلا وفد اللجنة السباعية العربية .

بيد انه بات من الواضح ان تجاهل الوضع في منطقة الشرق الاوسط ماعاد بالامكان رغم ادعاءات بيغن وشارون المتكررة عن عجز القدرة العربية الدفاعية لسنوات مقبلة عن خوض حرب فعلية ضد الكيان الصهيوني ، فالوضع ينبئ بان البارود مازال جافا وقابلا للاشتعال ، وان ايجاد حل للنزاع واحلال السلام ليس بالامر الهين واليسير كما يتصوره شارون من خلال فوهة مدفعه ، فالتقارير تشير - بغض النظر عن كل الضجيج المثار - بان الانسحابات من لبنان قد لا تبدأ قبل الربيع القادم ، اى عشية الانتخابات "الاسرائيلية" ، والتي قد تحمل في طيتها حزب لاستلام السلطة وهذا مايشاهه بيغن الذي قد يلجأ للحرب فيما لو لمس ما يهدد سلطة حزبه ، وهو مابدا يخلق له المقدمات عبر بعض تصريحات قادته العسكريين عن استعدادات سورية لفتح معركة ضد - اسرائيل - اضافة للاصرار الصهيوني على انسحاب مايدعونه بالوجود الاجنبي - السوري والفلسطيني - من كامل ارض لبنان .

وبانتظار ما ستحمله الايام المقبلة في جعبتها من جديد ، تبقى المنطقة مرشحة للانفجار في اية لحظة .

تعليق :

عجز
حكومة التجبيز

حين اعرب ميثران عن مخاوفه مما قد تركه القوات الصهيونية في حال دخولها بيروت ، اندلع الفضب في عيني بيغن ، وشعر بشيء ما قد انكسر في جبين الاق ، فهب للدفاع عن جوهره العملي التافه بطوقس دينية ومسرحية جنازية معلنا ان جمهرة اليهود لن تغفر ابدا لمن يشبهها بالنازية ، وطالب الرئيس الفرنسي بتقديم اعتذار رسمي عن الاساءة التي الحقها - بالشعب اليهودي - وقبل ان يختبر العالم

مصادقية الالم الذي اعتصر قلب بيغن بسبب تصريحات ميثران كانت قواته الغازية تتجتاح بيروت وروائح الجريمة البشعة تزكم انوف سادة العالم ، ودماء الابرياء تقطر من اشداق اعضاء حكومته ذوى الثياب الطويل في ميدان الارهاب .

وفي الاونة الاخيرة روجت وسائل الاعلام الصهيوني لحكاية تقول بان اربعة من اعضاء حكومة العدو شكلوا حكومة سرية لمراقبة تصرفات شارون في لبنان دون علم بيغن ، والهدف كان الحد من جموح وزير الحرب الصهيوني ويقال انهم افشلوا خمسة مقترحات من ستة تقدم بها شارون لاجتياح بيروت .

المهم ان الحكومة السرية المذكورة عجزت عن الفعل حين قرع شارون الجرس ، ودخلت قواته الى بيروت ، واركتبت ما ارتكبته من مجازر .

والسؤال - لماذا يثار الان موضوع تكتل داخل حكومة بيغن ماكان - في العير ولا في النفير - حتى لو صبح الخبر ؟

الا يعلمون بان دولة قامت على سرقة الاوطان لا يمكن ان تقودها الا حكومة بكليتها مسربة بالدماء .

إنهم يتاجرون
بالقرار المستقل !

من المؤسف حقا ان تسمح بعض المنظمات الفلسطينية للرجعية العربية بالتجارة باستقلالية القرار الفلسطيني ونقول من المؤسف لان هذه القيادات تجد في هذه المتاجر هوى في نفوسها ولخدمة توجهاتها السياسية .

جماهير شعبنا تدرك اهمية القرار الفلسطيني المستقل وتدرك ايضا بان استقلالية القرار الفلسطيني والحرص عليه ليست مقتصرة على هذا الفصل او ذاك ولا على هذا الاتجاه في التنظيم او غيره .

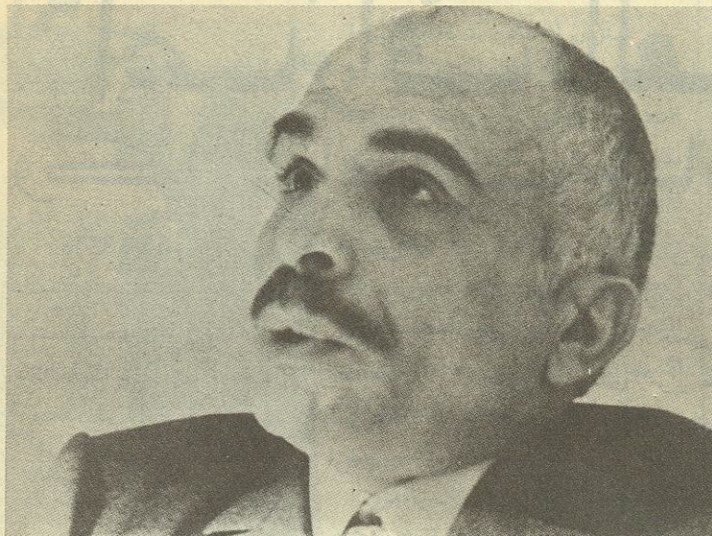
نحن نفهم استقلالية القرار الفلسطيني بأنه يجب ان يستند اول ما يستند على قاعدة وطنية تصون قضيتنا وتحفظ حقوق شعبنا الشرعية كما ان استقلالية القرار الفلسطيني لا يعنى باى شكل من الاشكال القطرية ولكن ايضا حين تمسك بالموقف الوطني والقومي ان البعض في الساحة الفلسطينية يريد ان يحمل سيفا من الخشب يهدد به

العكس من الداخل

ذكرت صحيفة عل همشار ان نقابة المعلمين (الاسرائيلية) تنوى الاعلان خلال اسبوعين عن نزاع عمل لذا لم يحدث تقدم فعلي في المفاوضات التي تجزى حول تنفيذ توصيات "لجنة عتسيفي" الخاصة بتحسين اوضاع المعلمين .

الى جانب العجز التجارى العام الذي يشهده الكيان الصهيوني والذي فاق مليار ونصف المليار في الخمسة اشهر الاخيرة ، فقد اعلنت صحافة العدو انه طرا انخفاض في صادرات فروع الصناعة الكيوتسية خلال النصف الاول من عام

ذكرت صحيفة هآرتس الصهيونية ، ان " الصندوق القومي الدائم " لاسرائيل بدأ مؤخرا بتسوية ٤ آلاف دونم من الاراضي الزراعية الواقعة بين " الجدار الامني " وبين نهر الاردن بمحاذاة حدود الاردن وأشارت الصحيفة الى انه ستسوى ٥ آلاف دونم اضافية خلال السنة الحالية الحالية ، وستنقل ملكية هذه الاراضي الى المستوطنين . . . وذكرت هآرتس ان تسوية هذه الاراضي تم بفضل الهدوء الامني التام الذي يسود الحدود الاسرائيلية الاردنية " . . .

الملك حسين .. ومحاولة
الاحتفاظ بالكرة الفلسطينية

تشير بعض المصادر المطلعة ان الملك الاردني يعكف الان على دراسة مشروع اقامة حزبين في الاردن على غرار حزبي السادات ، احدهما حزب النظام والاخر معارض ، ويهدف الملك من ذلك امتصاص حجم ردادات فعل المناوئين له مستثمرا حسب ما تقول تلك المصادر الشعور بالاحباط الذي أصاب الفلسطينيين بعد رحيلهم عن بيروت . ومن الواضح ان الملك الاردني كان من اكثر اطراف العربية استفادة من نتائج الاجتياح الصهيوني للاراضي اللبنانية ، حيث اعطته تلك النتائج قوة دفع اوصلته للوقوف على عتبة الباب الرئيسي الذي تدخل منه السياسة العربية ، فاندفع - ولكن بحذر المعهود - لفتح الابواب امام منظمة التحرير الفلسطينية لتستضيفها فوق ارضية مشاريعه ، ورغم ما قيل عن اتفاقات تم عقدها بين الاردن والمنظمة لدعم مشروع الاتحاد - الكونفدرالي - بعضا منها سرية ، الا انه من الواضح ان قيادة م.ت.ف. التي فاوضت الملك حسين لم تغادر ارضية الموقف الفلسطيني حين اكدت له بان أى نقطة يتم الاتفاق عليها انما تخضع لقرار من المجلس الوطني الفلسطيني وهذا ما سبب الاستياء للملك الذي كان معنيا بتسريع ما يسمى بالوحدة الكونفدرالية والتي كان من شأنها اعطاءه تفويضا للتحدث باسم الفلسطينيين في اى مشاورات ومحادثات تتم .

طبع الملك لم يفقد صبره ، بل اعرب وغير مناورات انه يصد تقديم تسهيلات لدخول عدد من قوات المنظمة مرفقة مع تحذير من تسرب عناصر فلسطينية مناوئة لنظام حكمه وكان يريد بذلك الاحتفاظ بالكرة الفلسطينية داخل الشباك

المصادر المطلعة تقول بان العرش لرئاسة حزب النظام سيكون / الامير حسن / شقيق الملك وولي العهد والمعروف بعدائه الشديد للفلسطينيين ، كما سيكتون حزب المعارضة من وجوه وطنية تقليدية كان لها دورا سابقا في الخمسينات وبداية الستينات قبل ان يحتويها النظام مثل محمد الفرخان ، وعاكف الفاخر والذي ترجح تلك الاوساط ترشيحه لرئاسة الحزب المزعج تكوينه .

يبقى اخيرا التساؤل حول مصير القوى والحزب التقدمية الاردنية والمختون نشاطها يقول العارفين ، بان مشروع الملك هو بمثابة نقير الحرب عليها .

التحريك الصهيونية
يستبقون الدبابات
لاحتلال السوق اللبناني

اطماع الصهاينة في لبنان معروفة وموثقة في مصادر صهيونية عديدة ، وهي تتجاوز المياه وغزو السوق اللبناني الى الاطماع السياسية الرامية الى وضع لبنان ومستقبله تحت الهيمنة الصهيونية ، بوسائل عديدة وجاءت عملية الغزو في حزيران الماضي ومارافقها وتبعها لتؤكد هذه الحقيقة ، سواء للمواطن العادي أم لبعض ممثلي البرجوازية اللبنانية الذين يعتقدون بامكانية التعايش مع "اسرائيل " دون تعرض مصالح الوطن للخطر ، فكانت شرهة الراسمال الصهيوني تستبق الدبابات لاحتلال السوق واغراقها بالبضائع الصناعية والزراعية ، ووضع البضائع اللبنانية المحلية تلك المستوردة برأسمال لبناني في حالة منافسة محرقة ، وقد رافق ذلك عمليات ابادة للعديد من

بساتين الحمضيات بحجة البحث عن الفدائين ، كما ان عمليات الاستيطان العسكري ردتع اطماع الصهيونية التي وضعت موضع التنفيذ ، لادامة الاحتلال خاصة في الجنوب بغية وضع المواطن امام سياسة الى الاسواق والبيوت حيث تأخذ نجمة داود ابعادها الحقيقة ككلمة للنهب والارهاب وعليه فقد استمرت القوى الوطنية اللبنانية في المقاومة المسلحة مستندة على الجماهير الشعبية المتضررة مباشرة من الاحتلال ،

وأصبحت العمليات العسكرية البطولية مصدر قلق يومي للغزو وحافزا ثوريا بعيد للقاء الوطنية هيبته ومشروعيتها ، وكان من بين النتائج الايجابية تبلور هذا الكفاح في " جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية " التي اعلن عنها مؤخرا بمبادرة من الحزب



ريغان يدافع عن الصومال !



يبدو ان النظام الصومالي اصبح في حال لا يحسد عليها ، فقد نقل مؤخرا عن الرئيس الاميركي رونالد ريغان تعهده بتقديم مساعدة اميركية ضد اى عدوان خارجي على الصومال . وقالت الاذاعة الصومالية ان ريغان بعث برسالة الى برى بمناسبة الذكرى السنوية لانقلاب ٢١ تشرين الاول ١٩٦٩ الذي جاء بسياد برى الى السلطة قال فيها نتعهد بتقديم مساعدتنا ومساعدتنا للدفاع عنكم ضد العدوان الظالم على المظلومين ، فان الحكمة تقول: بلدكم " وهذا يدل بوضوح

حول تحركات جيهاان السادات

اثيرت زيارة جيهان السادات لكل من الولايات المتحدة والمانيا الغربية تساؤل واستغراب اوساط مصرية عديدة ، من ضمنها جريدة الشعب المصرية التي قالت " ان السيدة جيهان تقوم برحلة الى المانيا وامريكا الان في ظروف غريبة " وتساءلت هل هي محاولة للعودة الى الاضواء ؟ هل هي رحلة سياسية أم اعلامية أم مصالح خاصة ؟ وأضافت الجريدة : " كانت العادة المعمول بها في مصر والمعروفة التحرك ؟ " .

قوات التدخل السريع



يواصل نظام حسني مبارك كامل التزاماته بنهج السادات الاميركي ، اقتصاديا وعسكريا ، فعلى صعيد التسهيلات العسكرية التي قدمها السادات للولايات المتحدة في عهد الرئيس كارتر اكدت وزارة الدفاع المصرية مؤخرا ان المناورات المصرية المشتركة بين القوات المصرية والاميركية والتي كانت تجرى في العامين الماضيين في شهر تشرين الثاني ، ستجرى هذه المرة في شهر تموز القادم . (الديمقراطية) وتنتهك حقوق الانسان باسمها ؟ .

ايضا الى اختصار ولا نظام مبارك للولايات المتحدة ، والتأكد منه بشكل "ساطع" .

ام ان انتهاك حقوق الانسان عموما من مميزات الانظمة التي تزيت معنى (الديمقراطية) وتنتهك حقوق الانسان باسمها ؟ .

نوار السلفادور يتقمون من الفاشية

صدد الفوار السلفادوريون هجماتهم على مواقع جيش السلطة ، بمناسبة الذكرى الثالثة لانقلاب تشرين الاول ١٩٧٩ الذي اشعل الحرب الاهلية المستمرة في عموم البلاد ، حيث شهور منتصف هذا الشهر معارك طاحنة في مدن الحدود مع هندوراس ، استولى الثوار خلالها على مدينتين والحقوا بجيش السلطة خسائر



بيان حول اجتماعات تمت

كما يحاولون دفع الثورة الفلسطينية الى مزالق خطيرة تهدد حاضر ومستقبل النضال الوطني الفلسطيني . ان اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. يكتسب أهمية كبيرة في المرحلة الدقيقة من نضال شعبنا وعلى ضوء ما يستعرض عنها من قرارات ، سيتحدد الوضع داخل الساحة الفلسطينية في ما يتعلق بالعلاقات بين كافة فصائل المقاومة التي نحرص على اقامة افضل العلاقات والوحدية في ما بينها على اسس وطنية وعلى قاعدة البرنامج السياسي والتنظيمي .

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني

الحرص على الوحدة تمت

لاجهاض النضال الوطني الفلسطيني حيث تسير العديد من الانظمة العربية في ركب الامبريالية الامريكية وترتيب وضع المنطقة في دائرة مخططات القوى المعادية . ان المراهنة على مشاريع التسويات الامريكية والاعتقاد ان الحل بيد الولايات المتحدة امر يقود الساحة الفلسطينية الى منزلقات خطيرة . وان المناورات التي تجرى في هذه الايام تحت مبررات وذرائع واهية وخاصة الاتصالات التي تجرى مع نظام مبارك والاتصالات التي تجرى او يجري الاعداد لها مع حزب العمل الصهيوني لن تؤد الساحة الفلسطينية الا الى مزيد من التنازلات والارتهاق الى المنطق الذي دعا اليه السادات عندما قام بمبادرته المشؤومة . تحت شعار الواقعية والاعتراف بالامر الواقع .

ان التفرد في القرار الوطني الفلسطيني واتباع سياسات خارجة عما تم الاتفاق عليه بين كافة فصائل الثورة وخاصة البرنامج السياسي لـ م.ت.ف. وقرارات المجالس الوطنية لن تقود الساحة الفلسطينية الا الى مزيد من التعارضات والتباينات التي لا تخدم التوجهات والوحدية ووحدة الموقف الوطني الفلسطيني .

ان الحرص على هذه الوحدة الوطنية والعمل على تطويرها يتطلب مزيدا من المحافظة على الموقف الوطني وان اى خروج عن القاعدة السياسية المتفق عليها يعتبر خرقا لهذه الوحدة بل قد يكون اسقينا لضرب هذه الوحدة وحينئذ لن ينفذ الشاكي على هذه الوحدة في الوقت الذي يضرب فيه البعض بعرض الحائط القاعدة السياسية لهذه الوحدة وفصائل العمل الوطني التي تشكل الاداة النضالية للشعب الفلسطيني .

فحرصا على الوحدة الوطنية ندعو اصحاب الاجتهادات الخاطئة والذين ذهبوا بعيدا عما اقر في المجالس الوطنية الى العودة الى ماتم الاتفاق عليه .

انه ليس من حق احد التصرف بالقضية الوطنية الفلسطينية لانها ليست ملكا لتصرف جيل من الاجيال . بل نجد ان من اولى مسؤوليتنا في الثورة الفلسطينية المحافظة على موقف شعبنا من قضيتهم الوطنية الذي رفض التفریط بها او التنازل عن حقوقه الوطنية رغم كل ماعاناه وما واجهه من مؤامرات تستهدف تصفية هذه القضية الوطنية .

وعند بلفور ذكرى مشؤومة تمت

صهيونيتها المقررة في الفاشية والعنصرية في الوقت الذي تندفع فيه هذه الالة الحربية عدوانية وشراسة بدعم كامل من الامبريالية الامريكية - نرى الخريطة العربية تزداد تفككا وميوعة ، فالرجعيات العربية ، ورغم الشراسة والتخطيط الكاملين لادارة ريفان في العدوان ، لاتزال تتلظى تحت جدار البيت الابيض ، وتعمل جاهدة على تغطية دوره المعادي لجماهيرنا العربية وتطلعاتها ، ولا تزال هذه الرجعيات سائرة في طريق التآمر والالتفاف على حقوق شعبنا الوطنية الثابتة ، وفي طليعتها حق في العودة ، وتقرير المصير ، واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ، وتبعا لذلك تعمل هذه الرجعيات على تصفية منظمة التحرير الفلسطينية ، ووحدانية تمثيلها لشعبنا ، سياسيا ، وعسكريا لازالة العراقيل امام عربية كامب ديفيد التي اوقفت اندفاعيتها نضالات شعبنا . والتآمرى التصفوى ، وبعد معركة بيروت وخروج المقاتلين الفلسطينيين منها ، وماطرحة العدوان الاسرائيلي من معطيات

الموقف لأمين العام تمت

العربية لتكريس وجود العدو الصهيوني وفرض الهيمنة الامبريالية على المنطقة كما بحث في هذا اللقاء تعزيز دور القوى الوطنية والتقدمية العربية للارتفاع باوضاعها وحشد طاقتها من اجل التصدي للعدو الصهيوني الذي يحاول فرض وجوده وتكريس احتلاله وعربته في المنطقة بدعم من الولايات المتحدة الامريكية .

وقد اكد الدكتور سمير غوشة بعد اللقاء ان اول المهمات الاساسية في هذه المرحلة تعزيز وتعميق العلاقات الكفاحية بين الثورة الفلسطينية وسوريا والحركة الوطنية اللبنانية للتصدي لمخططات الاعداء وافشال المشاريع المشبوهة وقطع الطريق على القوى المعادية التي تحاول النيل من مثلث الصمود الفلسطيني - السوري اللبناني .

واكد على ضرورة التحرك السريع لاعادة تعزيز دور جبهة الصمود والتصدي لتشكيل الارضية في الموقف المتصدي لمخططات الامبريالية والصهيونية . كما اشد بوقف جماهير شعبنا في الارض المحتلة المتصدية للاحتلال والرافضة لكافة المشاريع التي تستهدف اجهاض النضال الوطني الفلسطيني وخاصة مشروع الاتحاد الكونفدرالي ومشروع ريفان التصفوى .

تفنت صهيون في وطالبة تمت



ان الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل مؤخرات تعارض وماتم الاتفاق عليه مع مصر ، وان مصر مصممة على الدفاع عن حقوقها خصوصا وان الامر واضح ولا يمكن المراوغة فيه بحال من الاحوال . وسوف نسعى الى عقد التحكيم في ما بيننا حول هذا الموضوع غير ان "اسرائيل" بادرت قبل "التحكيم" الذي يدعو له حسن علي للجاجة بابتزاز اخر ، مفاده " ان اسرائيل تقبل طلب مصر اجراءات محادثات حول طابا لكن ليس وحدها ،... فهناك وجوه عدة للتطيع جرى تجميدها مثل تبادل زيارات الوفود ،

مهمات

كريو دحام

ليس بياض الورقة ما يدعوني للكتابة ، بل عتمة المشهد ، وفداحة الايام ، ثم ان المناسبة كما هي عليه الان تبدو مغلقة ، وقاسية ، ومؤلمة كما يجب فليس الشعب فقط في الشتات ، بل الافكار ايضا ، والتوقعات .

لذلك ، ستكون الكتابة فادحة ، فداحة الايام ، وقاسية قسوة هذه المناسبة العجيبة .

اذن ، ايها الشاعر ، سيكون عليك ان تجعل الكلمة تلامس الكلمة والنار تلامس النار ، واصابعك تلامس المعاني ، دون ان تترك اثرا على الورقة فالوقت موحش بما فيه الكفاية الان ، وثمة مهمات في اسواق صبرا ، وازقة شاتيلا ، هي اكثر كرامة من جميع المعاني واوع من جميع الايام .

وفي جماجم القتلى من الذكريات والشتائم والاسماء ، وثمة خواتم في اصابعهم .

ايها الشاعر ، ليس لك الان ان تكتب أو تنام ، لك ان تنصت فقط ، انصت جيدا للمهمات في جماجم القتلى وازقة المخيمات تلك المهمات القامضة ستمحو كل ما كتبت ، ستحيلك أنت والكلمات والاوراق الى حطب ينتظر شهوة النار ، الى حجر اخرس يرميه المنشدون في بركة العواصم العربية

وكما لو انك ولدت اليوم ، ولكن في رماد تجربة باهضة ستبدأ من جديد ، تتهيج الحروف ، وتحمو على الطعنة ويسمسك الالم ابنه ، وتدعوك التوقعات صديقها وحتى يقولك الندى للحقائق ، ستكون وتنشد ، وتكبر في لهجات الاقطار الاخرى ، وتعلم جيبوك بالكلمات والفوارز

وأينما اتجهت

ذاكرة تحتشد بالمواعيد

ولكثرة الطعنات ، لاتبه بطعنه بالكثف أو الخاصة ، بل من طعنه في المعاني .

لست شاعرا جوالا

بل انت المعنى الثابت

وحولك تدور الايام

وينشدك الناس "لـ" الله " والشجر ، قميصك حيفا ، والبصرة وردة بيديك ، ودمشق صديقتك ، والمدن تدور

تنشد وتدور

وانت المعنى الثابت

اشيد الغدائم الاكد

الذكرى عوشه يهني القادة السوف

بمناسبة الذكرى الخامسة

والستون لثورة اكتوبر العظيمة

بعث الرفيق الامين العام رسالة

الى الرفيق ليونيد بريجنيف

هذا نصها :

الرفيق / ليونيد بريجنيف

الامين العام

للحزب الشيوعي السوفياتي

تحية النضال والثورة ،

بمناسبة الذكرى الخامسة

والستين لثورة اكتوبر المجيدة

يسرني باسم المكتب السياسي

وكافة مناضلي جبهة النضال

الشعبي الفلسطيني ان اتقدم

من خلالكم باحر التحيات



بقام : جهاد صالح

حين يصبح الرصيف بحجم الكرة الارضية ، وحين يتطاول الزمن الممتد من انفجالات رصيف عام ١٩٨١ ، ولا يصل نهاية ١٩٨٢ م ، نتوقف قليلا ، او نتوجع كثيرا ، فنحن موعودون منذ اليوم وحتى اشعار آخر ، على طول وعرض اوتوسترادات الامكانيات العربية الهائلة ، وعبر كل وسائل الاعلام المتوفرة ، بان الانظمة العربية ستعوضنا عن عدم تقديم كوب ماء لاطفالنا ايام الحصار في بيروت بتقديم دولة فلسطينية مستقلة ، عاصمتها القدس الموحدة .

افرح يا علي فودة هكذا يصبح موتك مبررا بل ومنطقيا ، ويصبح رصيفك شيطانيا ترسمه حجارة الالبس من الصفا حتى المروءة ، ومن الرياض حتى الرباط ، لكن غلظتك على وجه بيروت ، انك لم تسق اطفال صبرا وشاتيلا من دمك ، قبل ان يسيل دمهم ، ولم تخبرهم قبل جرافات الموت الرهيبة بأن مؤتمرا عربيا سيقم لهم دولة ، وعلماء وعاصمة وجواز مرور صالح لعدة سنوات .

الليست جريمة ان تراهم يقتلوعن بدون فرح ، فلا يجدون مغذلا للصرخة ، او رصيفا لوطنهم الكبير أية جريمة يرتكبها الناس بلا حجة منطقية ، أو احتجاجات طباشيرية على قارعة الرصيف ؟ .

افرح يا علي فودة نحن في زمن الشعر والثورة يجب ان نرى باطراف اصابعنا ، ونشم بعيني زرقاء اليمامة الاناشيد المسكونة بارواج التراجع مغلقة بحمى تفاعلات الارصفة وتاويذ السحرة .

وعلى احدى صفحات الرصيف قرأنا يوما ، ان شجاعة القرار ترتبط عضوا بشجاعة الفرد ، ورائحة الدم تختلف عن رائحة النفط ، وعنفوان البدنية يختلف عن مراسم الاستقبال المفرطة ، والخيانة ليست وجهة نظر ، والقائد ليس له موقفا شخصيا بعيدا عن ينابيع الارض المنجمعة ، واختلاط الاصدقاء مع الاعداء في اغنية " ياوحدا " ليست سوى بدعة لتبرير الانحراف ، وتلميع الطواويس

بالاسماء الكبيرة ، ليس سوى انكار لدم الاباطل الذين غادرونا مع خيوط الشمس الذهبية .

افرح يا علي فودة فدمك ورصيف صبرا وشاتيلا منذ اليوم قانون للانحياز ، يرفض الاعيب عواصم النفط ، ومدن الضوء الداخلة .

فرصيفك اتسع بحجم الثورة نفسها ، ودمك انتشر بمساحة الوطن نفسه ، ومدى قلمك المهرة انطلق يعانق اطفال وحجارة فلسطين منذ بداية التهرود .

وبيروت حلمنا سنظل ماثلة ، قائمة ، رافضة تدلي بشهادتها امام محكمة التاريخ . . . وترسم صورتنا على خشب الارز ، حتى نعود الى الزيتون .

وبيروت حلما لم نستغف من صرخة تفاصلية ولم نتأكد من فجيعة الخسارة المقررة قسرا .

بيروت وجهنا الذي فقدناه مع كل اوجاع الغربة ، وجريان دمنا في مجارى المدائن الكبيرة .

بيروت رصيفنا عبر كل الفصول . . . ضاق او اتسع ، سنظل فيه رائحة فعلنا ، وروعة صحننا ، وبشاعة هروبنا من القسوة نحو الامر الواقع .

افرح يا علي فودة كنا نعتقد ان رصيفك ، صرخة هامشية لفعلنا ، فاكشفنا أننا صرخة هامشية لرصيفك ، وكنا نعتقد انك في حالة فردية ، فاكشفنا ان الديمقراطية .. والحرية تقف اليوم على الرصيف الذي فرضوه على البنادق .

كانوا يقولون ان قوة لبنان في ضعفه ليقبوه ضعيفا فاستباحته الغريان

واليوم يطالبون ان تظل البنادق الفلسطينية معتقلة في سجون الانظمة مختلفة الالوان ليستبيحوا قرارنا ويسرقوا حلمنا

افرح يا علي فودة ما اوحونا جميعا الى الفرخ ، فالخسارة كبيرة عندما يكون بعضنا من اسبابها .



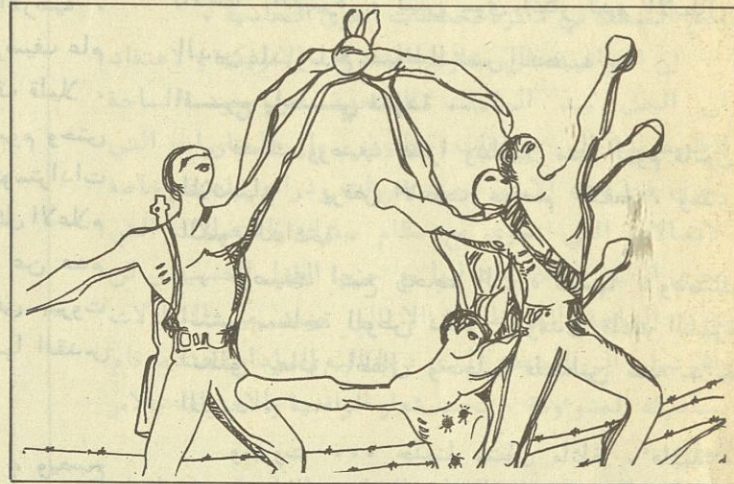
نضال الشعب

الجريدة المركزية لجمعية النضال الشعبي الفلسطيني



حيه مخاصمتنا الخيارات

دعوني انطق كلمتي وادهب في حال سبيلي ، فالافق يطفح بالغبار ، والجو الضبابي لا يلائمني ، وليس ثمة ما يضي القلب والضمير ، وقد التهمت الحرائق خرائط الحلم بالوطن ونضب السراج من الزيت . فما عاد من سبيل للنقاد وقد اغلق



من ذاكرة المهجرة

ليس لان اسمه احمد واسمها خديجة او كيف ما كانت الاسماء انغرزت المدى في خواصرهم ، بل لانهما كما الذين سقطوا شهداء المذبحة ، وكما من تبقى حيا يختلس الحياة التي يحبسونها عنهم ، لانهم لبثوا يلتقطون من حالة الحصار ارادة البقاء وتقيوا كل ما قدمته لهم سابقا وكالة الغوث من مؤن مسممة ، وكبروا عن طوق الوصاية في سياق بحثهم عن هوية ووطن ، وتناولت همومهم ونمت في كنف

الجند والدبابات يطوقونكم كالسوار حول المعصم ، او هذا ما ظننتموه . قد خاب بكم رجائي ، ففي هذا الحصار ثمة زوايا تتقذ واخرى ترتقب الانتقاد ، ولا ينطفئ الحجر تحت الرماد فحيث النهارات الدامية ثمة امكانية تبقى لان نلتقط باكفنا الحياة من وسط ركام الموت والخراب .

او ليس زناد النار الذي طوق بيروت كزناد الشوك الذي يسود الورده التي تتضوع عطرا وعليه فحصار بيروت ما كان الحصار ، انما ابتدا الحصار وقت ازق الرحيل ، وتعاقب بتسارع مدهش وغريب ، الى ان وقفتم على ابواب مرحله مثقلة بأخطار الاحتمالات ، قد يكون ادناها خطرا تهميش الثورة ، وبين الحدين الادنى والاقصى قد تباغتكم مختلف الاحتمالات والاهم من كل ذلك انكم لن تقطفوا اية ثمار ، فالوهم ايها الاصدقاء لن يحصد غير السراب قد يكون البحث عن بوابة عبور اخرى ليس بالمهمة العسيرة بيد ان الخيارات المطروحة امامكم ، وبوابات العبور المفتوحة تدفعكم جميعها اما للسقوط في قعر الهاوية او طمس معالم الهوية .

ويبدو ايها الاصدقاء بان السعي للحفاظ على وحدة الموقف ، لا يمنع من البحث عن خيارات جديدة غير تلك الموظفة في خدمة بعض الاحلام العقيمة .

بالمقلوب

اهازيج العشق والموت ...

في الزمن البيروتي

ابتهالات رجل مرهق

م • بوخروبة

يا الهي ... عفوك لكن .. اسمع ولو لمرة نصيحتي . انما الطيبة والتواضع والتسامح .. وكل الشيم الجميلة خلقة باله مثلك ، فما ضرك يا الهي الطيب ، لو تواضعت وتسامحت مع عبدك المرهق ؟ . وماضرك لو ان طيبتك زادت فارتفعت الى مستوى سموك ، وتواضعت قليلا لتسمع نصيحة عبدك المنهك ؟ . يا الهي ... اني ادعوك محذرا لان تفرق - من الان فصاعدا - بين دماء المضطهدين والمساكين العرب ، وبين دميك الاسود الذي وهبته لمن ترغب ، دون ان يسالك عما فعلته احد . يا الهي ... لقد نذفت دماء شعب كامل حتى كادت ان تنفذ ، وما ارى الرجس عند اهل نعمتك الا في ازدياد فاستر على امتنا المسكينه ، ايها الاله الطيب ، واجعل لبيروك اهل نعمتك عكاظا آخر لا تكون - قرب سقائه من جلود ظهورنا - ولا يكون الشراب فيها من دماء اطفالنا . يا الهي ... اني ادعوك لان تاخذ بنصيحة عبدك المرهق ، فان لم تستجب لدعواتي فاخجل .. واعلم ان الزمن العربي قد خرج على طاعتك وتحول . خلعتك عن العرش نهائيا وتحول بكامله الى زمن بيروتي .. فاخجل يا الهي الطيب .. اخجل ...

قال صاحبي المرهق وهو يحاول اسناد كتلة راسه بكف يده المرتعشة : ولكن لماذا اسميته (الزمن البيروتي) ؟ وهل يجتمع (الموت والعشق) في لحظة معينة من الزمن .. اي زمن كان ؟ . قلت بصوت عليل نابع من أعماق نفس مخطمة قد انهكتها شطحات الزمن العربي الردي وعملت فيها مرارة الخيبة والخذلان فعلها وزادها سقم الدجل والكذب والرياء ضعفا وهزالا : - اما عن الزمن الذي تعمّد بيروتيا ، فقد لبس حلتته تلك بعد ان القى بكرافات بيار كاردن الحريية وخلع بذلات السموك الجنتمانية وفرض نفسه فوق اشلاء العهود والازمنة العربية المائعة .. انصهرت جميع الازمنة في بوتقة الزمن البيروتي ، لم يعد لبيروت سوى زمنها ، لم يعد لبيروت سوى شمسها ولم يعد لبيروت سوى معتصمها . اني يا صاحبي اشهد ان العرب كل العرب قد باتوا في حل من انفسهم ، توقف زمنهم ، انطفأت شمسهم ، تبرأ منهم المعتصم .. وليس لهم والدة الا ان يغرسوا رؤوسهم تحت كتمان البيد ، وما عليهم في ذلك من حرج ، فمن يتمتع بخصال النعام لا يملك الا ان يغرس رأسه بين رمال القفار كلما جد الجد امام مدامات الاخطار والاهوال .. اما من ملكت يمينه غير هذا فليقنع النفس بعودة المعتصم او .. فليطرق

بأعليه مع مصر ، هذه المواضع ايضا .. م مصمة على الدفاع هذا ما قاله الناطق بلسان مجلس الوزراء الصهيوني ، الامر الذي لا يدع مجالا للشك في ان ما يريده العدو الصهيوني من النظام المصري انما هي مصر بكاملها ، ارضا وحضارة سواء كان ذلك بالتطبيع ام بالتركيع او بالضغط والابتزاز وهذا بالذات ما جعل النظام المصري يلهث خلف سراب " سلامة " دون جدوى . فللعدو الصهيوني اهدافه ومراميه في المنطقة ، وكل ماعدا ذلك لا يزيد عن كونه مجرد مناورات ومحاورات

لزيارات الوفود ،